

الفائق في غريب الحديث

الحجَّاج يوشك أن تُدَالِ الأرض مَنَّا فَلَا نَسْكُنُ بطنها كما علَوْنَا طهرها
ولتأكلَنَّ من لحومنا كما أكلنا من ثمارها ولتشربَنَّ من دمائنا كما شربنا من مائها ثم
لتُوجَدَنَّ جُرُزاً ثم ما هو إلا قولُ □ : ونفُخَ في الصُّورِ فإذا هُمُ من الأجْدَاثِ
إلى ربِّهِمْ يَنْسِلُونَ .

دول أي تجْعَلِ للأرض الكثرة علينا ; تقول : أدال □ زيدا من عمرو مجازا : نزع □
الدَّوْلَةَ من عمرو فأتاها زيدا . وفي أمثالهم : يُدَال من البِقَاع كما يدَال من الرجال
. أي تُؤْخَذ منها الدَّوْل . قال المبرِّد : أرض جُرْزُ وأَرْضُونَ أَجْرَار : إذا كانت لا
تُنْزِبُ شَيْئاً وتقدير ذلك أنها كأنها تَأْكُلُ نبتَها فلا تبقى منه شَيْئاً من الجُرْز وهو
الاسْتِئْصَال . هو : ضمير الشأن أي ما الشأن إلا قول □ تعالى .

دوح في الحديث كم من عَذَقٍ دَوَّاح في الجنة لأبى الدَّحْدَاح . قيل هو العَظِيم
فَعَّال من الدَّوْحَةِ . ودائس في غث . دَوَّاء الجنل في ند . دَيْمُومَةٌ ودَوِيَّةٌ
ودَوَّهْها ودَوَّوْفْها في عب . من الدَّوَّاءِ في ين . ديما في حى . الدَّامُ في سَأ . الدال
مع الهاء النبي صلى □ تعالى عليه وآله وسلم لا تَسْبُو الدَّهْرَ فإن الدَّهْرَ هو □ .
وروى : فإن □ هو الدهر .

الدهر الدهر : الزَّمان الطويل وكانوا يعتقدون فيه انه الطارق بالنوائب ولذلك
اشتقوا من اسمه دهر فلاناً خطبُ ; إذا دهاه وما زالوا يَشْكُونَهُ وَيَذُمُّونَهُ . قال
حُرَيْثٌ : ... الدَّهْرُ أَيْسَرُ مَا حَالِ دَهَارٍ يُر